

رابطة العالم الإسلامي
الهيئة العالمية للتعريف بالإسلام
الأمانة العامة

مشروع إعداد منهج لتأهيل المعرفين بالإسلام

عام 1431هـ

كتبه

اسم المشروع: إعداد منهج للمعرفين بالإسلام

الهدف العام للمشروع :

إعداد منهج لتأهيل المعرفين بالإسلام لتبليغ رسالة الإسلام.

الأهداف التفصيلية للمشروع:

1. سد الحاجة الموجودة في الساحة لمثل هذا المشروع.
2. الإسهام في إعداد وتأهيل المعرفين بالإسلام.
3. الارتقاء بمستوى المعرفين بالإسلام.
4. جمع جهود العاملين في مجال التعريف بالإسلام، وتعميم الاستفادة منها.

المراحل العامة للمشروع:

1. مرحلة تحليل واقع المعرفين بالإسلام.
2. كتابة التصور الأولي للمناهج.
3. كتابة خطة عمل تفصيلية لإدارة مشروع كتابة مناهج المعرفين بالإسلام.
4. مرحلة تنفيذ المشروع
5. مرحلة الرقابة والتقييم والتطوير.

أولاً: مرحلة تحليل واقع المعرفين بالإسلام

وتكون وفق الخطوات التالية:

1. دراسة مسحية سريعة لمعرفة واقع المعرفين، والشرائح المستهدفة هي:
 - شريحة المعرفين العالميين.
 - شريحة دعاة الجاليات في الداخل.
 - تجارب الهيئات المماثلة في الداخل والخارج.
- وتجمع المعلومات بواسطة ما هو منشور ورقياً أو إلكترونياً، أو بواسطة استبيان يعد لهذا الغرض.
2. تحليل النتائج

ثانياً: كتابة التصور الأولي للمنهج

- 1 . يصاغ التصور الأولى من خلال نتائج تحليل الاستبيانات؛ ليكون رافداً تنطلق من خلاله ورش العمل.
 - 2 . تعقد ورش عمل متعددة لتحقيق الأهداف التالية:
- (1) تحرير مفهوم المعرف بالإسلام والهدف منه ووظائفه التي يقوم بها
- (2) تحديد الكفايات (المواصفات التي ينبغي أن يتصف بها المعرف بالإسلام سواء في جانب المعرفة أو المهارة):
- . تحديد كفايات المعرف بالإسلام (أي المواصفات التي ينبغي أن يتصف بها المعرف بالإسلام في جانبي المعارف والمهارات)
- . تحديد المستوى الافتراضي للشريحة أو الشرائح التي سيستهدفها المنهج للرفع من مستواها ولتحقق فيها كفايات المعرف بالإسلام.

(3) المنهج

- وضع الأطر والمجالات العامة للمنهج، مثل:
- مدة البرنامج كاملاً
- مجالات المنهج
- عدد المناهج والمقررات ومواصفاتها العامة

(4) الوسائل والآليات

- . الوسائل المقترحة لتنفيذ المنهج (دورات طويلة أو قصيرة مثلاً أو معهد ..)
- . الجهات التي يمكن أن تشارك في تنفيذ البرنامج
- . العقبات المحتملة

(5) الإصدارات الرديفة

- وهي المواد التي ستسهل للمعرف مهمته، وتزيد من تأثيره، وينبغي أن تركز على الإصدارات التي لا توجد في الساحة.
- وقد يكون من هذه الإصدارات: مطبوعات على اختلاف أنواعها، أو موقع للمعرفين، أو موقع لمواد التعريف بالإسلام، أو معهد للتعليم عن بعد يعنى بتطوير المعرفين ...

ثالثاً: كتابة خطة عمل تفصيلية لإدارة مشروع إعداد مناهج لتأهيل المعرفين بالإسلام

1. تحديد المهام والمسؤوليات التفصيلية لكافة مراحل المشروع بناء على مخرجات الدراسة المسحية وورش العمل مع المختصين.
2. تحديد التكاليف التفصيلية.

3. توزيع المهام والمسؤوليات على فرق العمل
4. كتابة الجدول الزمني لمراحل تنفيذ المنهج بكافة احتياجاته
5. تقسيم المشروع إلى مراحل حسب الأولوية . عند الحاجة .، وتوزيع التكلفة عليها، وتحديد جدول زمني لكل مرحلة.
6. استكمال وثيقة المشروع مثل: الجهة المنفذة، الممول، الجهات المستفيدة والشريكة في التمويل، مدير المشروع، المحكمون، مقال المشروع..
7. صياغة العقد
8. الاتفاق مع بيت خبرة لإعداد الحقائق
9. متابعة بيت الخبرة.
10. تحكيم المخرجات النهائية.
- مرحلة تنفيذ المشروع
11. وضع معايير للجهة المنفذة داخليا وخارجيا
12. تكوين شراكات أو مذكرات تفاهم مع جهة أو أكثر لتنفيذ الحقائق
13. دعم الجهة المنفذة بالخبرة اللازمة والتوجيه وأدوات التنفيذ
- مرحلة الرقابة والتقييم والتطوير
14. وضع نماذج واستبيانات كاشفة تحدد مدى تقدم الفئة المستهدفة.
15. وضع أساليب تقييم تعتمد على تنفيذ برامج أو مشروعات.
16. تكوين فريق فني مستقل للمتابعة
17. الاستفادة من التجربة وتطويرها.

وأخيراً فهذا تصور فني لإدارة المشروع، وفي حال اعتماده . ولو إجمالاً . فأتوقع أن المرحلة الأولى والثانية ستستغرق نحواً من أربعة أشهر إذا تضافرت الجهود، ووفرت لها احتياجاتها المادية والبشرية.

ورقة عمل مقترحة

تصور أولي يمكن أن تنطلق منه ورش العمل

لتحقيق الأهداف السابقة فإن الحقيقة ينبغي أن تحتوى على ما يلي:

1. معلومات لتنمية المعرف في المجالات التي سيخاطب بها الآخرين.
2. أبرز الإشكالات التي قد تواجهه وكيفية التعامل معها.
3. خصائص الشريحة التي يخاطبها وكيفية التعامل معها.
4. مهارات التواصل مع الآخرين.

مدخل ومقدمات

- مفهوم التعريف بالإسلام.
- العلاقة التعريف بالإسلام والدعوة إليه.
- مفهوم المعرف بالإسلام
- أهمية التعريف بالإسلام والحاجة إليه.
- حدود التعريف بالإسلام.

أركان التعريف بالإسلام:

أولاً: المعرف بالإسلام

ثانياً: المعرف بالإسلام

ثالثاً: عملية الاتصال بين المعرف والمعرف، وتتضمن عنصرين:

الأول: المحتوى المعرفي لرسالة التعريف بالإسلام.

الثاني: وسيلة الاتصال بكل ما يتعلق بها من مهارات وأدوات ومدة وأسلوب ..

أولاً: المعرف بالإسلام:

إن المعرف بالإسلام يحتاج بعد الرغبة والدافعية إلى أمرين: المعرفة والمهارة، وفيما يلي بيان لهما:

المعرفة التي يحتاج إليها المعرف بالإسلام:

كما أن فاقد الشيء لا يعطيه، فكذلك المعرف لا بد وأن يحيط قدر لا بأس به من المعرفة بالإسلام، وكلما كان الشخص أعرف بالإسلام كان أقدر على إيصاله لغيره؛ ولا شك أن الإحاطة متعذرة، ولذا كان لا بد من تحديد قدر مشترك بين المعرفين نصطلح على أنه الحد الأدنى اللازم للمعرف بالإسلام، ثم يتفاضل المعرفون بحسب حاجتهم

إلى ذلك.

وعليه فالمعرفة تنقسم إلى قسمين:

. معرفة مشتركة، وهي الحد الأدنى الذي نصطلح عليه.

. معرفة خاصة تختلف بحسب البيئة والشريحة التي يخاطبها المعرّف.

ولا شك أن المعرفة المشتركة هي الأساس ولذا يلزم البدء بها من حيث تحديدها، ثم العمل على سد الحاجة

إليها بوضع منهج لها، ومواد تفني بها.

ويمكن تحديد هذه الكفاية المعرفية بوسائل منها:

. سؤال أهل الخبرة في ذلك بعد وضع استبيان خاص.

. عقد ورشة عمل.

. يجتهد في كتابة كفايات يتوقع أنها تفني بالعرض ثم تحكّم من قبل أهل الشأن

المهارات التي يحتاج إليها المعرف بالإسلام

وأتوقع أن من أهمها:

1. مهارات الاتصال

2. الخطابة

3. الإقناع

4. الحوار والاستماع

5. مهارة التخلص من المواقف الصعبة والمخرجة

ثم بعد ذلك مهارات قد يحتاج إليها بعض المعرفين، مثل المهارات الخاصة بالمنظرة.

ثانياً: المعرّف بالإسلام

ومعرفة حاله مهمة لمخاطبة الناس بما يعقلون، كما أن معرفة الشخص فرع عن معرفة بلده، لكن يبقى أن

المستهدفين بينهم قواسم مشتركة، ثم يتميز كل أهل بلد بحاجات خاصة، أو بعض شرائح المعرفين تحتاج إلى موضوعات أو أساليب خاصة.

واللازم هو تحديد القواسم المشتركة، وأما استقصاء حاجات المجموعات أو حاجات جميع البلدان متعذر كما

أنه مهمة أهل ذلك البلد من المسلمين.

وبالعموم؛ فإن من معرفة حال المخاطب، معرفة ما يلي:

1. معرفة دينه وما يؤمن به من معتقدات وتأثيرها على المعرف

2. معرفة الصفات النفسية للطائفة المخاطبة

3. معرفة العادات الاجتماعية

4. معرفة المستوى العلمي والثقافي

ثالثاً: عملية الاتصال بين الطرفين (المعرّف والمعرّف)

وتحتاج إلى ما يلي:

1. مدخل مناسب للموضوع.
2. اختيار الموضوع المناسب للوقت المحدد
3. اختيار الاستراتيجية المناسبة لطرح الموضوع، مثل الحوار أو المحاضرة أو حل مشكلة ..
4. وسائل التعريف المساندة التي يحتاجها مثل: العروض التقديمية، الأفلام الوثائقية، المطويات ..

ويمكن تحديد النقاط السابقة بما يلي:

1. تحديد الكليات الشرعية والجوهرية التي إذا عرفها المخاطب يكون قد فهم الإسلام فهماً إجمالياً، مثل التوحيد، والقيم العليا في الدين، وأركان الإيمان، والعبودية لله وحده، وموافقة الدين للفطرة ..
2. سؤال أهل الشأن عن الموضوعات التي وجدوا فائدتها وتأثيرها.
3. تحديد ما الأسئلة والاستفسارات التي تواجه المعرفين؛ لأنها عادة تكون محل اهتمامهم.

أسئلة متنوعة

- ما أبرز برامج تأهيل المعرفين التي تعرفها؟ وكيف يمكن الحصول عليها؟
- ما أبرز الجهات والشخصيات الفاعلة للتعريف بالإسلام وعناوينهم للاستفادة منهم؟ وماذا أعجبك في طريقة تعريفهم بالإسلام؟
- ما أفضل الوسائل التي تجذب بها اهتمام المخاطبين خلال (10 دقائق) الأولى من مقابلتك لهم وتبين اهتمامك بالوقت الذي تستقطعه منهم وتضمن عدم الإطالة والملل (فالبداية مهمة جدا لجذب الإنتباه)
- ما هي المعلومة أو العمل الذي تعمله ليثير اهتمام المعرف
- تلاوة القرآن بترتيل أثناء الكلام
- ان عيسى عليه السلام مسلم حيث توجد لفظة مسلم بالبلغ الآرامية التي كان يتحدث بها عيسى عليه السلام-
- الآيات التي تتحدث عن عيسى واهم مريم عليهما السلام
- المسلم يؤمن بإله واحد وهو الذي يؤمن به جميع الأنبياء وجميع الكتب السماوية السابقة
- المسلم يؤمن بجميع الأنبياء
- أن الإسلام هو الدين الوحيد الذي بين أن الناس يولدون على الفطرة
- الإسلام هو دين يشمل جميع نواحي الحياة ويجيبك على أسئلتك
- اسأل سؤال.... الذي يسأل هو الذي يتحكم.... مثل: هل تعلم ما يعتقد المسلم وما ظنك به؟ سوف يسألك
- وسيستمع إليك لأنه هو الذي يسألك
- هل تعلم أن المسلمين يؤمنون بالحياة بعد الموت والروح لا تموت ثم يبعث الإنسان ويحاسب.....
- ما هي اهم وسائل التواصل مع المعرف اثناء عملية التعريف بالإسلام بشكل عام
- الإبتسامة - السلام بحرارة - والكلمات الترحيبية اللطيفة - الهدية ولو كانت صغيرة - سؤاله عن اسمه ومخاطبته باسمه
- اثناء الكلام - سؤاله عن عائلته - الإستماع وفهم ما يقول - سؤاله والإستماع لإجابته - عدم انتقاد دين ومعتقد المعرف
- وتعدد أخطائه - التركيز على ذكر الحقائق وجعله هو الذي يعرف خطأه ويصحح معلوماته بنفسه - ابدأ السؤال وجعل
- المخاطب يسأل ان كان يجهد مثل: هل تعلم ما يعتقد المسلم وما ظنك به؟ سوف يقولك ما يعلم فتصحح معلوماته
- أو يسألك ان كان جاهلا وسيستمع إليك لأنه هو الذي يسألك
- ما أهم الموضوعات التي يحتاج إليها المعرف والتي لها أولوية على غيرها؟

1. أساس الإسلام توحيد الله تعالى
2. أصول الإسلام
3. شرائع الإسلام وكتلياته
4. مقاصد الدين الإسلامي

5. الأخلاق في الإسلام
6. محاسن وخصائص الدين الإسلامي
7. الحقوق والواجبات في الإسلام
- حقوق الوالدين - النفس - المرأة - الأطفال - الأرحام - الجيران - عموم المسلمين - غير المسلمين - البيئة - الحيوان.
8. إلام يدعو الإسلام؟ (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) الآية.
9. عم ينهى الإسلام؟ (قل إنما حرم ربي الفواحش) الآية.
10. ثمرات الإيمان
11. إجابة الإسلام عن الأسئلة العامة والتي حيرت الناس مثل: ما حكمة خلق الإنسان والكون؟ ماذا بعد الموت؟ وكيف النجاة؟
- القيم المشتركة وموقف الإسلام منها، مثل: العدل والصدق والشجاعة والإحسان وبغض الظلم والكذب والجبين ..)

- زيادة الوعي الثقافي بالإسلام والمسلمين.
- شرح الثقافة الإسلامية ونظرتها للإنسان والحياة بلغة يفهمها الآخرون.
- شرح الفكر الإسلامي المتعلق بأهم القضايا التي تمم الآخريين.

أوجه التشابه والأشياء المتفق عليها بين الديانات
ما دلت عليه الفطرة
البدء بالسؤال عن مشكلة

أهم الأسئلة والاستفسارات التي تواجه المعرف

- ما الأسئلة والاستفسارات عن الإسلام التي تسأل عادة؟ (حسب الديانة-الجنسية-اللغة....)
- ما الأسئلة التي لم تستطع الإجابة عنها؟ أو لم يقتنع المخاطب بإجابتك؟
- ما أهم الشبّهات التي يسألون عنها؟. (حسب الديانة-الجنسية-اللغة....)
- ما الشبّهات التي لم تستطع الإجابة عنها أو لم يقتنع المخاطب بإجابتك؟
- ما الأسئلة الاستفزازية وكيفية الإجابة عليها؟

طريقة التعامل مع المواقف الخرجة

مثل: ماذا تفعل لو سب دينك أو نبيك ع؟

إصدارات علمية مقترحة

1/ مدخل للتعريف بالإسلام

مفهوم التعريف بالإسلام وتعريفه لغة واصطلاحاً

مرادفات التعريف بالإسلام في القرآن والسنة (التبليغ-البيان-التبيين-الإسماع...)

العلاقة والفرق بين التعريف بالإسلام وبين الدعوة ومصطلحاتها

شواهد التعريف بالإسلام من القرآن والسنة

أهمية التعريف بالإسلام

أهداف وغايات التعريف بالإسلام

أهداف وغايات المعرف بالإسلام

آداب وصفات المعرف بالإسلام

ما لا يسع المعرف بالإسلام جهله

أمثلة عملية تطبيقية للتعريف بالإسلام لتدريب المشاركين في البرنامج

بطاقة الدولة

ما فرص التعريف بالإسلام

هل توجد حوافز وتسهيلات نظامية وقانونية؟ وما هي؟

ما أبرز الجهات الحكومية المتعاونة مع التعريف بالإسلام؟

ما أبرز الجهات غير الحكومية المتعاونة مع التعريف بالإسلام؟

ما الجهات التي يمكن بناء شراكة معها؟

ما أفضل الأماكن والمرافق التي يمكن أن يقام فيها التعريف بالإسلام؟

ما الوسيلة المناسبة لكل جهة؟

ما أفضل الأوقات والمناسبات الزمنية للتعريف بالإسلام؟

ما العوائق النظامية والاجتماعية والدينية والثقافية؟ وكيف تتجاوز هذه العقبات؟

ما الأنشطة التعريفية التي لا يسمح بها؟

الوسائل المساعدة	مدة التعريف	الوسيلة	الوقت	الجهة
نشرة	10 د	كلمة	الإجازة الأسبوعية	جامعات
كتاب	20 د	محاضرة	العطل الرسمية	مدارس ومعاهد
عرض تقديمي	30 د	ندوة	(حددها)	جمعيات ثقافية
رسالة الكترونية		نقاش	الصفيف	واجتماعية
دي في دي		دورة	المناسبات الإسلامية	جمعيات دينية
فلاش ميموري		الشات والحوارات	كرمضان والحج	مراكز الحوار والتبادل
فيلم وثائقي		المباشرة عن طريق		الثقافي
احالة إلى موقع		الإنترنت		متنزهات
				أماكن تسوق
				فنادق
				أمام دور السينما
				معارض كتب او
				ثقافية